2-2	مكتبات كليات الجامعة	
الفصل الثالث :تحليل البيانات		
3	تحليل البيانات	
3-1	تحليل إستبانة الطلاب	
3-2	تحليل إستبانة الأساتذة	
الخاتمة والنتائج والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع والملاحق		
	الخاتمة	
	النتائج	
	التوصيات	
	قائمة المصادر والمراجع	
	الملاحق	

قائمة الجداول :-

الرقم	الجدول	الصفحة
-1	النوع للطلاب	
-2	تردد الطلاب على المكتبة	
-3	الأسباب التى تدفع الطلاب لاستخدام المكتبة	

4-	رضا الطلاب عما يجدوه فى المكتبة من خدمات	
5-	تحقيق المكتبة لهدفها التعليمى وتلبيتها لكل احتياجات الطلاب من مصادر المعلومات	
6-	توفير مصادر المعلومات عن طريق إعارة تلك المصادر من مكتبات أخرى	
7-	تلقي الطلاب إرشاد للإستفادة من المكتبة عن طريق المحاضرات	
8-	تلقي الطلاب إرشاد للإستفادة من المكتبة عن طريق التعليم الفردى	
9-	تلقى الطلاب إرشاد للإستفادة من المكتبة عن طريق الحلقات الدراسية أو السمنارات	
10-	تلقى الطلاب إرشاد للإستفادة من المكتبة عن طريق الانترنت	
11-	تلقى الطلاب إرشاد للإستفادة من المكتبة عن طريق دراسة مقرر دراسى	
12-	تلقى الطلاب إرشاد للإستفادة من المكتبة عن طريق التلفاز التعليمى	
13-	تلقى الطلاب إرشاد للإستفادة من المكتبة عن طريق الندوات	
14-	الأسباب التى تحول دون ارتياد الطلاب للمكتبة	
15-	استخدام الطلاب للكتب المحجوزة بالكاونتر	
16-	اشراك ادارة المكتبة للطلاب فى اختيار مصادر المعلومات	
17-	تقديم اقتراح من قبل الطلاب لادارة المكتبة لتحسين جودة الخدمات المقدمة	

18-	تنظيم المكتبة تنظيم جيد بحيث يسهل استخدامها لها أم تواجههم صعوبات في الاستخدام وتحتاج الى مساعدة بعض العاملين بالمكتبة		
19-	تجهيز المكتبة تجهيزاً كاملاً من حيث جودة الأثاث والتهوية والهدوء والإضاءة ... وغيرها		
20-	تعاون العاملين واهتمامهم بتوفيٍر كل احتياجات الطلاب من المعلومات		
21-	طبيعة مصادر المعلومات من ناحية تاريخ إصدارها		
22-	النوع للأساتذة		
23-	تردد الأساتذة على المكتبة		
24-	استخدام الأساتذة للمكتبة من أجل الإطلاع الحر		
25-	استخدام الاساتذة للمكتبة من أجل إجراء البحوث العلمية		
26-	استخدام الاساتذة للمكتبة من أجل متابعة الجديد في مجال التخصص		
27-	استخدام الاساتذة للمكتبة من أجل الإطلاع على الكتب الجديدة التي ترد الى المكتبة		
28-	الصعوبات التي تقف أمام إستفادة الاساتذة من المكتبة فقر المكتبة من المصادر التي تفي بحاجتهم من المعلومات		
29-	الصعوبات التي تقف أمام إستفادة الأساتذة من المكتبة بعد المكتبة عن السكن		

30-	الصعوبات التي تقف أمام إستفادة الأساتذة من المكتبة عدم وجود التجهيزات الفيزيقية مثل (الهدوء - الإضاءة – التهوية)	
31-	الصعوبات التي تقف أمام إستفادة الأساتذة من المكتبة التنظيم غير الجيد لمجموعات المكتبة	
32-	الصعوبات التي تقف أمام إستفادة الأساتذة من المكتبة مدى صعوبة استخدام المكتبة	
33-	الصعوبات التي تقف أمام إستفادة الأساتذة من المكتبة عدم تعاون العاملين بالمكتبة	
34-	الصعوبات التي تقف أمام إستفادة الأساتذة من المكتبة القصور في الخدمات الإرشادية التي تقدمها المكتبة	
35-	الصعوبات التي تقف أمام إستفادة الأساتذة من المكتبة القصور في الخدمات التقنية التي تقدمها المكتبة	
36-	الصعوبات التي تقف أمام إستفادة الأساتذة من المكتبة الأوقات المخصصة للإطلاع غير مناسبة بالنسبة لهم	
37-	تكليف الأساتذة للطلاب ببحوث وتكليفات دراسية تستدعى استخدام المكتبة	
38-	مصاحبة الأساتذة للطلاب الى المكتبة ومساعدتهم للوصول الى مايحتاجونه من معلومات	
39-	مشاركة الأساتذة للمكتبة فى اختيار مصادرها ومجموعاتها	

40-	شعور الأساتذة بحاجة الى برنامج تدريب يتعلق بكيفية الإستفادة القصوى من المكتبة	
41-	احاطة المكتبة للأساتذة بالمصادر التي ترد اليها	
42-	رضا الأساتذة عما يجدوه فى المكتبة من خدمات	
43-	اعتقاد الأساتذة بأن المكتبة حققت هدفها التعليمى الذى أنشئت من أجله	



المقدمة المنهجية

المقدمة وإجراءات الدراسة:

تحتل المكتبة الجامعية موقع القلب من الجامعة ، ذلك لانها تسهم اسهاماً ايجابياً فى تحقيق أهداف الجامعة فى العملية التعليمية والبحث العلمى وخدمة المجتمع بل تعتبر المكتبات الجامعية احدى المقومات الأساسية فى تقييم الجامعات العصرية والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية الوطنية والدولية.

تناولت هذه الدراسة مكتبات جامعة وادى النيل من ناحية تطويرها ومن أسباب تناولى لهذا الموضوع أدركت عدم إهتمام الادارة العليا بالجامعة بهذه المكتبات فأردت لفت إنتباه هذه الادارة اليها وأنا أتوجه بهذه الدراسة لعل فى هذه الدراسة مايساعد على ترشيد العمل بالمكتبات الجامعية.

حيث تم الحصول على المعلومات فى هذه الدراسة من مصادر معلومات مختلفة ورقية وتم الحصول عليها من المكتبات الجامعية أو كما تسمى المكتبات الأكاديمية وقد ظهرت منذ منتصف القرن الماضى و تم الحصول على المعلومات أيضاً من مصادر الكترونية تم الحصول عليها من المواقع الالكترونية المختلفة .

تناولت هذه الدراسة فى الفصل الأول الاطار النظرى حيث احتوى على (التعليم الجامعى – الجامعة – المكتبات الجامعية) ، والفصل الثانى تحدث عن الدراسة المسحية (جامعة وادى النيل) ، والفصل الثالث تحدث عن تحليل البيانات لاستبانة الطلاب والاساتذة.

وأخيراً أسال الله عز وجل أن يكون هذا الاسهام العلمى دافعاً لمزيد من الدراسات والبحوث فى مجال المكتبات الأكاديمية والبحثية وأن تكون هذه الدراسة معيناً للمسئولين عن الجامعات واختصاصى المكتبات والمعلومات .

مشكلة الدراسة:

عدم اهتمام الإدارة العليا بجامعة وأدى النيل بدور المكتبات الجامعية والنظر اليها بأنها أقل الإدارات بالرغم من دورها الفعال في تحقيق الأهداف التعليمية للجامعة والباحثين. وتتفرع من هذه المشكلة عدة مشاكل منها الآتي:-

1- معظم العاملين المعينين بالمكتبات غير متخصصين وليس لهم علاقة بالمجال.

2-عدم توفير ميزانية مخصصة لتزويد المكتبات، وبالتالي تودي هذه المشكلة إلى عدم تلبية احتياجات المستفيدين القرائية من مصادر المعلومات المختلفة.

3-عدم توفير ميزانية لصيانة وبناء وتشييد المكتبات.

4-عدم توفير ماكينات تصوير بالمكتبات لتقديم خدمة التصوير للمستفيدين وحفظ مصادر المعلومات من التمزق والسرقة.

5- عدم اهتمام الإدارة العليا بالجامعة بالمكتبات الإلكترونية ودعمها لتقديم خدمات معلوماتية حديثة

أهداف الدراسة:-

1- التعرف على المكتبات الجامعية.

2- التعرف على الوظيفة الإدارية للمكتبات الجامعية.

3- التعرف على مصادر المعلومات التي يجب توفيرها بالمكتبات الجامعية.

4- التعرف على الوظيفة الفنية التي تطبق على مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية.

5- التعرف على الخدمات المقدمة بالمكتبات الجامعية.

6- التعرف على التكنولوجيا بالمكتبات الجامعية.

7- تسليط الضوء على المكتبات الجامعية بصورة عامة وبمكتبات جامعة وأدى النيل بصورة خاصة.

8- التعريف بضرورة وضع خطة متفق عليها لتطوير مكتبات جامعة وأدى النيل.

فرضيات الدراسة:

1- تعيين المتخصصين المكتبين يسهم في تقديم خدمات قرائية متكاملة بالمكتبة.

2- الميزانية المخصصة للمكتبات الجامعية يترتب عليها عدم استيفاء هذه المكتبات لاحتياجات المستفيدين.بالنسبة لمصادر المعلومات، وعدم الاهتمام بمباني المكتبات.

3- عدم إتباع سياسة تزويد واضحة يعمل على عدم الاستقرار في خطة التزويد.

4- تنظيم مصادر المعلومات حسب خطة التصنيف المتبعة في المكتبات يسهل على المستفيدين الحصول على مصادر المعلومات بأقل وقت ممكن.

5- تقديم خدمة التصوير للمستفيدين فهي تساعد المكتبات في الحفاظ على مصادر المعلومات من التمزق والسرقة.

6- زيادة عدد نسخ مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبات والمستخدمة كثيراً من قبل المستفيدين تسهم فى تقديم خدمة الإعارة الخارجية بشكل أكبر وخاصة للمستفيدين من أعضاء هيئة التدريس.

7- استخدام التكنولوجيا تساعد على المواكبة بالإضافة إلى خفض تكاليف التزويد.

أهمية الدراسة:-

من أسباب تناولى لهذا الموضوع أدركت عدم إهتمام الادارة العليا بالجامعة بهذه المكتبات فأردت لفت إنتباه هذه الادارة اليها وأنا أتوجه بهذه الدراسة لعل فى هذه الدراسة مايساعد على ترشيد العمل بالمكتبات الجامعية.

حدود الدراسة:-

الحدود المكانية: مكتبات جامعة وادي النيل.

الحدود الموضوعية: المكتبات الجامعية ودورها فى تحقيق الأهداف التعليمية – دراسة مسحية لمكتبات جامعة وادى النيل .

الحدود الزمنية: 2013م – 2014م.

مجتمع الدراسة:-

يتكون مجتمع الدراسة من المستفيدين في المكتبات الجامعية وهم الطلاب والأساتذة وتم توزيع الإستبانات عليهم .

1- الإستبانة الخاصة بالطلاب : -

تم تحديد حجم العينة بعدد (95) طالب مستفيد من المكتبات الجامعية بجامعة وادي النيل .

2- الإستبانة الخاصة بالأساتذة :-

تم تحديد حجم العينة بعدد (45) أستاذ مستفيد من المكتبات الجامعية بجامعة وادي النيل .

منهج الدراسة:-

إستخدمت هذه الدراسة المنهج التاريخي أو الوثائقى فى الاطار النظري وهو يعتمد على استقاء الحقائق والبيانات على مصادر مدونة منشورة أو مخطوطة ونصل منها ما يفيدنا في الدراسة، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الحالة لأنه يقرب مع الواقع بحيث يدرس الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق.

أدوات جمع البيانات:- حيث تم الإعتماد فى هذه الدراسة **على الأستبانة كأداة رئيسية أما بقية أدوات جمع البيانات كأدوات مساعدة وهى كالآتى:-**

1- مصادر المعلومات:أعتمد عليها في الجانب النظري وهى أداة مساعدة.

2- المقابلة: تم الاعتماد عليها كأداة مساعدة .

3- الملاحظة: تم الاعتماد عليها كأداة مساعدة .

3- الاستبانة: تم الاعتماد عليها كأداة رئيسية .

مصطلحات الدراسة :-

1- الأهداف التعليمية :هى التغيير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك الطلاب. (1)

2- مكتبات جامعة وادى النيل : هى المكتبات التى تتبع لكليات جامعة وادى النيل حيث أن لكل كلية مكتبة خاصة بها.

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي تمت بغرض الحصول على درجة الماجستير دراسة:

أولاً الدراسات العربية:-

1- دراسة محي الدين كساسرة (2)

هدفت الدراسة لمعرفة الأهمية التي تلقاها نظم التصنيف العالمية في المكتبات الجامعية ومدى التزام المكتبات بتطبيق قواعد هذه النظم في تصنيف مصادرها أو مجموعاتها .

أعتمد الباحث لتحقيق ذلك على الاستطلاع وتقصى الآراء باستخدام الإثبات عن طريق المقابلة في معظمة كأداة بحث أساسية للحصول على المعلومات المطلوبة التي تخدم الموضوع واستخدم كذلك الإستبانة .

واستخدم الباحث المنهج الوصف التحليلي لأنه المنهج الأنسب لطبيعة البحث

---

(1) الأهداف التربوية والتعليمية. (تاريخ الدخول 2014/5/15م) متاح على kenanaonline.com

(2) محي الدين كساسرة . نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية :دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة.- قسنطينة : جامعة منتورى قسنطينة، 2007م . - رسالة ماجستير؛ إشراف أ.د. عبد الحفيظ طاشور .(تاريخ الدخول 6/14 /2013م) . متاح على

- www.alyaseer.net

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :-

1- إن المكتبات الجامعية الجزائرية تفتقر للهياكل المناسبة وتفتقد للإمكانيات المادية اللازمة.

2-إن المكتبات الجامعية الجزائرية لم تدخل التقنيات الحديثة لهذه المكتبات، وإن إسهامات المعلوماتية بها لا تزال محدودة خاصة فيما يتعلق بإعداد الخدمات الفنية المدعومة بالحاسب الآلي ومنها تصنيف المجموعات .

و من أهم التوصيات التي توصل إليها :

1- الاهتمام أكثر باعتماد النظم العالمية المعتمدة لتصنيف المكتبات الجامعية، وإدخال التكنولوجيا الحديثة لترقية العمل المكتبي داخل الجامعات .

2- دراسة فاطمة طواهري. [1]

إن الهدف من هذه الدراسة هو الإحاطة بموضوع الإدارة العلمية في المكتبات الجامعية

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وهذا من خلال دراسة علمية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي إن تطبيق وظائف الإدارة العلمية في المكتبات الجامعية للجنوب الشرقي الجزائري، ضعيف جداً، وكان هذا نتيجة لعدم توافر شرطين أساسيين هما:-

الاهتمام بتطبيق وظائف الإدارة العلمية الذي يعكس درجة وعى مسئولي العاملين بالمكتبات، إمكانيات وظروف المكتبات التي تمثل الجو والدافع لتطبيق الإدارة العلمية على أحسن وجه.

---

(1) فاطمة طواهرى. تطبيق مبادئ الإدارة العلميّة بالمكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالجنوب الشرقى الجزائري.- منتوري :جامعة منتورى قسنطينة،2006م-2007م.- رسالة ماجستير؛إشراف د.عز الدين بودربان. .(تاريخ الدخول 6/14 /2013م) متاح على

- www.4shared.com

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

1- النقص الواضح للقوى العاملة كماً وكيفياً، خاصة مع غياب التوجيه والإشراف من المسئولين.

2- ضآلة المخصصات المالية التي تعتبر حجر عثرة أمام إيجاد الجو المناسب للعمل من المباني، التجهيزات ....الخ.

ثانياً : الدراسات السودانية :

1- دراسة عبد الكريم عثمان عبد الكريم. (1)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخدمات التي تقدمها مكتبات جامعة النيلين للمستفيدين منها، والتعرف على ما تقدمه مكتبات جامعة النيلين من نشاط يتعلق بتعليم المستفيدين كيفية استخدام المكتبة الجامعية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي ودراسة الحالة والمنهج الوثائقي.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- تعد خدمة التصوير والإطلاع الداخلي من أكثر الخدمات استخداماً

2- الطلاب هم أكثر الفئات رضاً عن الخدمات، وأعضاء هيئة التدريس أكثر الفئات غير الراضية .

كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها:

1- تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على ارتياد المكتبة والاستفادة من مصادرها وخدماتها .

---

(1) عبد الكريم عثمان عبد الكريم. خدمات المستفيدين من المكتبات الجامعية (دراسة خدمة تدريب المستفيدين بمكتبة جامعة النيلين.- الخرطوم :جامعة النيلين،2005م .- رسالة ماجستير؛ إشراف د. عباس الشاذلى عوض الكريم .

2- ضرورة الاستمرار في تقديم الخدمات التقليدية والاهتمام بتقديم الخدمات الحديثة.

2- دراسة حسن صالح محمد على. [1]

هدفت الدراسة للتعرف على ركائز وأسباب استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات مع بيان تأثير استخدامه على الهيكل الإداري والفني والخدمي.

استخدم الباحث منهج التحليل الوصفي، والمنهج التاريخي لتحديد الحقائق التاريخية وتفسيرها، كذلك استخدم المنهج المسحي لإجراء الدراسة، كذلك استخدم المنهج الإحصائي لوصف البيانات واستخدم الباحث المقابلة والملاحظة والإستبانة والرسائل الجامعية والشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت) والتقارير كأدوات للبحث. وقد قام الباحث بتصميم الإستبانة التي تضمنت ثلاثاً وثلاثين فقرة طبقت على عينة قوامها (78) فرداً من المكتبات ومراكز المعلومات بولاية الخرطوم.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1- إن شح الموارد المالية أثرت في اقتناء أجهزة الحاسوب وبرامج تطبيقاتها في عينة الدراسة.

2- عدم وجود المكانز وقوائم الاستناد والماسحات الضوئية والطرفيات في أغلب عينة الدراسة.

من أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة هي :-

1- العمل على توفير المكانز وملفات الاستناد والطرفيات والماسحات الضوئية في عينة الدراسة.

---

(2) حسن صالح محمد على . تقويم استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات بولاية الخرطوم .- الخرطوم : جامعة النيلين،2009م. _ رسالة ماجستير ؛ إشراف د. عباس الشاذلي عوض الكريم.

3- العمل على حماية العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات الذين يستخدمون الحاسوب من تأثير أجهزة الحاسوب على صحتهم .

ترى الباحثة أن هذه الدراسات السابقة ذات علاقه كبيرة بهذه الدراسة حيث تم إقتباس بعض المعلومات منها.

هيكل الدراسة:

المقدمة المنهجية:

أشتمل على خطة الدراسة وهى تتكون من المقدمة ومشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها وأهميتها وحدودها ومجتمعها ومنهج الأدوات ثم هيكل الدراسة .

الفصل الأول:

1- التعريف بالتعليم الجامعي.

2- المكتبات الجامعية (مفهومها – أهدافها – دورها في تحقيق الأهداف التعليمية).

3- وظائف المكتبات الجامعية:-

أ - وظائف إدارية تشمل إدارة المكتبات الجامعية .

ب-وظائف فنية : تشمل التنظيم في المكتبات الجامعية وهو يحتوى على: الإجراءات الفنية لمصادر المعلوماٮت بالمكتبات الجامعية تشمل (التعرف على المعلومات ومصادرها – تنمية مصادر المعلومات – العمليات الفنية وتشمل (الفهرسة الوصفية – الفهرسة الموضوعية – التصنيف).

كما تشمل الوظائف الفنية أيضاً خدمات المكتبات الجامعية: وهى تحتوى على (خدمة الإعارة -خدمة المراجع – خدمة الببليوغرافيا – الخدمات الإعلامية- خدمة تدريب المستفيدين – خدمات الدوريات – خدمة التصوير- خدمات المعلومات تشمل (خدمة الإحاطة الجارية – خدمة البث الإنتقائى – خدمة التكشيف – خدمة الاستخلاص – خدمة استرجاع المعلومات – خدمة الترجمة — خدمة الوسائل السمعية والبصرية – تقييم خدمات المعلومات)..

أثر التكنولوجيا على المكتبات الجامعية.

الفصل الثانى: دراسة مسحية لمكتبات جامعة وادي النيل.

الفصل الثالث: تحليل البيانات .

الخاتمة والنتائج والتوصيات وقائمة بالمصادر والمراجع.

الفصل الأول

الاطار النظرى

تمهيد :-

تنطلق معالجتى لهذا الموضوع من إعتبار المكتبة الجامعية جزءاً لايتجزأ من العملية التعليمية والبحثية للجامعة وليس باعتبارها طبقاً للتصور التقليدى القديم – مخزناً للمطبوعات يقوم أمين المكتبة بصيانته وتنظيمه .

ان الاسهام الايجابى للمكتبة الجامعية فى تعليم روادها كيفية الافادة من مصادرها ومقتنياتها الى أقصى حد ممكن من شانه ان يساعد على تحقيق اهداف الجامعة فى التعليم والبحث وخدمة المجتمع ويعتبر بالتالى من أسمى الخدمات التى يمكن أن تقدمها المكتبة الجامعية.

1-1التعليم الجامعي أو التعليم العالي: University education or higher education

هو مرحلة عليا من التعليم تدرس في الجامعات، أو في الجامعات الحرفية (كليات أهلية، كليات الفنون العقلية، وكليات تقنية ... الخ) أو في أي مؤسسة جامعية أخرى تمنح شهادة جامعية، يدرس الطالب في التعليم الجامعي مجالاً متخصصاً يؤهله للعمل في أحد ميادين العمل بعد أن ينال إحدى الشهادات في تخصص معين أثناء دراسته الجامعية . (1)

ويحتل التعليم الجامعي مكاناً مهماً بين مختلف المراحل التعليمية باعتباره أحد الوسائل المهمة في مساعدة الدول النامية علي اللحاق بركب التقدم وذلك من خلال ما

---

(1)عبدالغنى محمد عبده سعيد . التعليم الجامعى .(تاريخ الدخول 2012/10/21م) متاح على www.wikibrary. Org.

يسهم به في مجال نمو المعرفة والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتزويده بما يحتاجه من القوي العاملة المؤهلة لسد حاجات سوق العمل ومتطلبات خطط التنمية[1]

إن التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة لا يؤثران فقط علي الكيان الاقتصادي للدولة بل يلعبان دوراً إيجابياً في بناء السلوك الديموجرافي للفرد، فالحاصلون علي الشهادات الجامعية يتمتعون بمكانة مهنية مرموقة وعوائد مادية أفضل من الذين يفتقرون اليها، كما أن التعليم لا يساهم في الارتقاء بمستوي الفرد فحسب بل يؤدي إلى الحفاظ علي الصحة العامة وارتفاع المتوسط العمري من خلال تعميق الثقافة الصحية بين الأفراد . [2]

كما أفاد الدكتور إسماعيل البشري بأن التعليم الجامعي هو المنتج الأول لرأس المال البشري المطلوب من قبل الدول والحكومات والمؤسسات والهيئات الخاصة وأرباب العمل في سوق العمل والإنتاج، مشيراً إلى أن تفوق الولايات المتحدة الأمريكية علي الصعيد السياسي والاقتصادي والتقني لم يأت من فراغ، بل جاء نتيجة لوجود بنية علمية صلبة تتمثل في مؤسسات ذات كفاءة عالية في التعليم العالي ومؤسسات جديدة للبحث العلمي وشركات ومؤسسات للإنتاج والتصنيع . [3]

وإن التحسين المستمر لجودة التعليم الجامعي سينعكس علي تطوير جودة العملية التعليمية برمتها ابتداءاً من المدخلات ممثلة بالطلبة الذين يمثلون مدخلات عملية سابقة مروراً بعملية التعليم ونقل المعارف والمهارات فضلاً عن المهام البحثية والتطويرية وانتهاءاً بتقديم مخرجات جاهزة لخدمة سوق العمل . [4]

---

(1) بدر سعيد الأغبرى . أسباب تخلف جامعاتنا العربية في تبؤ مراتب متقدمة . _ صنعاء : كلية التربية، 2011م .- ص 1

(2) صالح أحمد حنفي . صحيفة المدينة.- المدينة: مؤسسة المدينة للصحافة والنشر، يوم الجمعة الموافق (2012/5/4م)

(3) إسماعيل البشري . التعليم العالي وتحديات المستقبل في دول الخليج العربية . منتدى العمري الثقافي.- ندوة : الرياض، ربيع الأول 1433هـ

(4) أكرم أحمد رضا الطويل. جودة التعليم العالي : نحو تحقيق التنمية المستدامة / أكرم أحمد رضا الطويل ، أحمد عوني أحمد عمر أغا. المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن .- عدن : دار جامعة عدن للطباعة والنشر، 2010م .- ص 76

تري الباحثة أن التعليم الجامعي هو محور من محاور التقدم والنماء وتتفق مع كل التعريفات السابقة الذكر .

2-1-1 أهداف التعليم الجامعي :-

لم يعد هدف التعليم الجامعي هو جمع عالم من البشر المتجانس أو المتشابه فقط بل جمع بشر متميز متمسك بهويته الحضارية وبقيمه، قادر علي التواصل مع الغير يتقبل الواقع المختلف عن واقعه والرأي المخالف لرأيه.[1]

مقومات أساسية ورئيسية للتعليم الجامعي :-[2]

1- الطالب الجامعي :-

وهو المستهدف في تعليمه وإعداده وتأهيله ويتطلب الأخذ بيده وبقدراته واستعداداته واهتماماته وميوله وطموحاته وتطلعاته. .

2- الأستاذ الجامعي :-

ويتضمن إعداده وتأهيله التأهيل العلمي العالي والبحث التربوي

3- المناهج والمقررات الدراسية :-

---

(1) السعيد مبروك إبراهيم .المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات.- الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009م .- ص 13

(2) بدر سعيد الأغبري . أسباب تخلف جامعتنا العربية في تبوء مراتب متقدمة .- مصدر سبق ذكره .

- ص ص 4- 6

المقصود بذلك الخطط والبرامج الدراسية ومفردات المقررات ومدي مواءمتها مع التخصص العلمي وحاجات الطلبة ومتطلبات المجتمع .

4- الإدارة الجامعية :-

وهي التي تعمل علي تهيئة المناخ العلمي الجامعي المناسب بتوفير متطلبات التعليم الجامعي الجيد وتستطيع الإدارة الجامعية علي تفعيل نشاطها وتحقيق أهدافها من خلال المجالات العلمية المتخصصة (مجالس الأقسام – مجالس الكليات – مجالس شئون الطلاب – مجالس الشئون الأكاديمية – مجالس شئون المكتبات ... الخ) .

3-1-1 أسس التعليم الجامعي العصري وتحدياته :-

إن التحديث العلمي التربوي ونجاحه في المرحلة الجامعية يعتمد علي ثلاثة أسس هامة:- [1]

1/ وعي القيادة السياسية بدور التربية وما يخصص لها من أموال لخلق مجتمع علمي معاصر .

2/ قيادة عصرية ذات نظرة اجتماعية شاملة متكاملة تقود إلى عمليات الثروة العلمية

3/ أسس وأبحاث ودراسات علمية من واقع المجتمع تستند إليها في إرساء دعائم هذه الثورة .

2-1 الجامعة : University

هناك تعريفات عديدة في الوقت الحاضر لمصطلح الجامعة بعد أن تطور مفهومها من مجرد الكليات أو المدارس العليا، التي تقوم علي تعليم القلة المختارة لممارسة مهنة أو أكثر من المهن الحرة ومن هذه التعريفات :-

عرفها جبريل بن حسن بأنها : "هي الهيئة الأم التي تعمل في إطارها إدارة الجامعة". [1]

---

(1) نبيل توفيق تويج . التعليم الجامعى بين الأداء والتقويم (تاريخ الدخول 2012/10/21م.متاح علىwww.dahsha.com

كما عرفها أيضاً السعيد مبروك إبراهيم بأنها "أستاذ وطالب ومكتبة، فبينما يعمل الأستاذ علي نشر العلم والمعرفة، يقف الطالب في محراب الجامعة يتلقي العلم، وتقف المكتبة من ورائهما تعمل جاهدة علي توفير مصادر العلم والمعرفة لكل منهما ". (2)

وتعتبر الجامعة هي المؤسسة المخولة بإعداد الباحثين ورفع كفاءة البحث العلمي، وذلك لأن ثمة ارتباط بين التدريس والبحث فالهدف من التدريس هو إعداد الطالب لكي يكون باحثاً . (3)

ومن خلال التعريفات السابقة تري الباحثة أن الجامعة هي مؤسسة تعليمية خدمية بحثية تقدم خدماتها للطلاب والباحثين والمجتمع .

1-2-1 مدخلات الجامعة :-

يدخل في تكوين الجامعة الأهداف والخطط المستقبلية وعناصر بشرية مثل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإداريين، ومواد تكنولوجية مثل الأجهزة والتجهيزات والطرق، وجوانب إدارية مثل نوع الإدارة والخطط والبرامج واللوائح وتمويل ومباني وصيانة وخدمات ... الخ . وهذه المدخلات لها دور أساسي في تحديد نوعيتها ومدي فعاليتها وقدرتها علي الاستمرار في تحقيق أهداف الجامعة. (4)

2-2-1 وظائف الجامعة : أن للجامعة عدة وظائف أهمها :- (5)

---

(1) جبريل بن حسن العريشي. التخطيط في المكتبات الجامعية . عالم المعلومات والمكتبات والنشر .- مج 5، ع2 (2004م).- ص 29

(2) السعيد مبروك إبراهيم . المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات.- مصدر سبق ذكره .- ص 11

(3) عبداللطيف الصوفى . مصادر المعلومات .(تاريخ الدخول 2013/5/16م) متاح على www.mmrrss29@yahoo.com

(4)**جبريل حسن العريشى . الكادر الوظيفى لخريجى المكتبات والمعلومات . (تاريخ الدخول 2014/5/29م) متاح على**
www. faculty.ksu.edu.sa

(5) عبدالكريم عثمان عبدالكريم . خدمات المستفيدين من المكتبات الجامعية : (دراسة خدمة تدريب المستفيدين بمكتبة جامعة النيلين).- الخرطوم : جامعة النيلين، 2005م. - ص ص 15 – 16 .- رسالة ماجستير؛ إشراف: د. عباس الشاذلي عوض الكريم .

1- الوظيفة التعليمية :-

هي الوظيفة الرئيسية التي تقوم بها الجامعة منذ وجودها في النظام التعليمي.

2- الوظيفة البحثية :-

هي العمود الفقري لقيامها ويهدف البحث العلمي إلى زيادة المعرفة وفتح مجالات جديدة واكتشاف الظواهر الطبيعية والعمل علي حل المشاكل.

3- حماية التراث الإنساني والحفاظ علي نتاج الفكر البشري

3-1 المكتبات الجامعية :- university Libraries

1-3-1 نشأة المكتبات الجامعية وتطورها :-

إن أولي المكتبات قد ظهرت في العالم العربي وبالتحديد في بلاد ما بين النهرين ووادي النيل هي التي وجدت في المعبد الرئيسي بمدينة (لكش) قرب تللو (Telloh) حيث ضمت أكثر من ثلاثين الفاً من اللوحات الطينية، ولقد عرفت معظم الحضارات القديمة المكتبات باعتبارها مكاناً لحفظ التراث الإنساني من كتب ووثائق وسجلات وإن اختلفت في مسماها فقد اسماها السومريون (بيت اللوحات الكبير) نظراً لأنها كانت مليئة بالألواح الطينية التي كانت تسجل عليها إخبار الآلهة والأحداث التاريخية والشعر والقصص – أما الفراعنة فقد أطلقوا عليها (مكان إنعاش الروح) وأما اليونان فقد أطلقوا عليها كلمة (Bibliotheca) وتعني المكان الذي توضع فيه الكتب وبالمقابل فقد استعمل الرومان كلمة (Libri) وتعني الكتاب نفسه، ومنها جاءت كلمة (Library) وتعني مكتبة للبحث والمطالعة . [1]

---

(1) عصام توفيق أحمد ملحم . مصادر المعلومأت الإلكترونية في المكتبات الجامعية .–الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2011م .– ص 126.

ويقول David W. Lewis " نظراً للدور الأساسي الذي لعبته المكتبات الجامعية في القرن الماضي فإنه من الصعب جداً أن تتخيل كلية أو جامعة بدون مكتبة." (1)

تنشأ المكتبات الجامعية لتحقيق أهداف كثيرة من علمية وتعليمية واجتماعية وثقافية ... وغيرها، مما تسعي الجامعة إلي تحقيقها، وتعتبر المكتبات من أهم الأجهزة التي تعتمد عليها الجامعة في أداء رسالتها وتخدم المكتبات الجامعية مجتمع الجامعة بكل عناصره من طلبة المرحلة الجامعية الأولي وطلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين بالجامعة، فضلاً عن امتداد خدماتها إلي خارج الجامعة وتحرص المكتبات علي توفير مصادر المعرفة وتقديم الخدمات المناسبة لترقي إلي المستوي المطلوب (2).

2-3-1 مفهوم المكتبات الجامعية :-

يستخدم مصطلحى المكتبات الأكاديمية والمكتبات الجامعية في بعض الأحيان كمترادفين، وفي معظم الأحيان يستخدم مصطلح المكتبات الأكاديمية كمصطلح أعم وأشمل تندرج تحته المكتبات الجامعية(3).

تعد المكتبات الجامعية نوعاً متميزاً من المكتبات الأكاديمية التي تضم بالإضافة إلي المكتبات الجامعية مكتبات المعاهد المتوسطة، ومكتبات كليات المجتمع، ومكتبات الكليات الجامعية التطبيقية والمهنية، ومكتبات أخرى ملحقة بمؤسسات التعليم العالي،

---

(1)David W. Lewis . Amodel for Academic Libraries 2005 to 2025.- California: California state university at Sacramento, 2007 .- p 2

(2) علي محمد الدوكالي الحسناوي .مشكلات التعامل مع التقنية في مكتبات جامعة الفـاتح .الاتجاهـات الحديثة في المكتبات والمعلومات .– مج 14، ع27، (2007م).– ص 63

(3) محمود قطر .المكتبات الجامعية ودورها المجتمعي .المؤتمر القومي الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات .– العريش : جامعة سيناء، 2009م .– ص 4

وتعد أيضاً العمود الفقري للجامعات الحديثة، حيث أصبحت المكتبات الجامعية في الوقت الحاضر أحد المعايير الأساسية لتقويم الجامعة والاعتراف بها[1].

عرفها السعيد مبروك إبراهيم بأنها : " هي مؤسسات ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل علي خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلي هذه الجامعة والكلية والمعهد، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكشيفها تسهيلاً للوصول إلى المعلومة المطلوبة " [2].

كما عرفها أيضاً بأنها هي" المكتبات الملحقة بمعهد عالي للتعليم بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكشيفها تسهيلاً للوصول إلى المعلومة المطلوبة "[3].

عرفها نزار عيون بأنها "جزء أساسي لا يتجزأ ولا يمكن الاستغناء عنه من المؤسسة العلمية التابعة لها ويمكن دون مبالغة أو تحيز يمكن القول بأن الجامعة هي أستاذ وطالب ومكتبة. فبينما يعمل الأستاذ علي نشر العلم والمعرفة يقف الطالب في محراب الجامعة يتلقى العلم وتقف المكتبة من ورائهما تعمل جاهدة علي توفير مصادر العلم والمعرفة "[4].

وأيضاً عرفها ربحي مصطفي عليان وحْسن أحمد المومني بأنها " تلك المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية

---

(1) عمر أحمد همشري . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.– عمان : دار صفاء للنشر والتوزيـــع، 2008م .– ص ص 89 –90

(2) السعيد مبروك إبراهيم .المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات .– مصدر سبق ذكـــره .– ص 11

(3) السعيد مبروك إبراهيم . تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات.– الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012م .– ص 16

(4) نزار عيون السود .المكتبات الجامعية ودورها في البحث العلمي في ظل التقنيات الحديثة .العربيـــة 3000 .– ع3 – ع4،(2002م) .– ص 1

المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والإداريين العاملين في الجامعة وكذلك المجتمع المحلي [1].

وعرفها فيصل بن عبد الله حسن الحداد بأنها هي " أهم الأجهزة أو الإدارات التي تعتمد عليها الجامعة في أداء رسالتها الأكاديمية، وفي تحقيق أهدافها المختلفة في مجال التعليم والبحث العلمي"[2]

وبالرغم من أن أسم المكتبات اشتقت من الكتاب وهو أشهر مصادر المعلومات التي تعتمد عليها كل المكتبات، إلا أن المكتبات في مفهومها الأوسع غالباً ما تتجاوز الكتب والمطبوعات لتشمل المصادر الورقية الأخرى من مجلات – جرائد – نشرات – دوريات علي مختلف أنواعها،كما تشمل المكتبات مصادر المعلومات غير التقليدية كالمواد السمعية والبصرية وغيرها . إلى جانب مصادر المعلومات الإلكترونية التي تخزن محتوياتها وتسترجع وتقرأ بواسطة الحاسب الآلي [3].

وتأسيساً علي ما سبق يمكن تعريف المكتبات الجامعية بأنها هي المكتبات التي تنشأ وتمؤل وتدار من قبل الجامعات وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية لمجتمع المستفيدين المكون من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة بالإضافة إلى أفراد المجتمع المحلي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة .

1-3-3 أنواع المكتبات الجامعية :-

تجمع المكتبات الأرصدة المعلوماتية التي تشكل غالباً من الكتب، نجد أن المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع ومنها :-

---

(1) ربحي مصطفي عليان. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي / ربحي مصطفي عليان ، حسن أحمد المومني.– عمان : جدارا للكتاب العالمي، 2006م .– ص 28

(2) فيصل بن عبد الله حسن الحداد . خدمات المكتبات الجامعية السعودية : دراسة تطبيقية للجودة الشاملة .– الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003م .– ص 78

(3) عصام توفيق أحمد ملحم .مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية .– مصدر سبق ذكره .– ص 137

1- المكتبة المركزية : هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولي مهمة الإشراف علي جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة [1].

2- مكتبات الكليات :-

لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمصادر الأخرى التي يمكن أن تحقق الإستفادة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا .[2].

3- مكتبات المعاهد :-

إن الفرق بين الكلية والمعهد ليس كبيراً، إنه يتمثل في أن نطاق الدراسة بالمعهد يكون أكثر تحديداً عنه في الكلية كما أن عدد الطلبة في المعهد أقل كثيراً عن عدد الطلبة في الكلية، إن المكتبة في المعهد يمكن أن تتشابه تماماً مع المكتبة في الكلية بالنسبة لوظيفتها وعوامل نجاحها [3].

1-3-4 أهداف المكتبات الجامعية :- [4]

إن للمكتبات الجامعية أهدافاً يمكن تحديدها كالتالي :-

1- خدمة المناهج التعليمية .

2- مساعدة الطلاب علي تحضير أبحاثهم وكتابة رسائلهم .

3- مساعدة الأساتذة في إعداد بحوثهم ومحاضراتهم .

---

(1) محمود قطر . المكتبات الجامعية ودورها المجتمعي . المؤتمر القومي الثالث عشر لاخصائي المكتبات والمعلومات .– مصدر سبق ذكره .– ص ص 4 – 5

(2) المصدر نفسه .– ص 5

(3) أبو الفتوح حامد عودة .المدخل الي علوم المكتبات .– الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، 2001م.– ص 52

(4) فيصل بن عبدالله حسن الحداد . خدمات المكتبات الجامعية السعودية ..... .– مصدر سبق ذكره .– ص ص 84– 85

4- مساعدة الأساتذة والطلاب والباحثين عموماً، علي القيام بالأبحاث العلمية المبتكرة.

5- المكتبات الجامعية مركز مهم من مراكز نشر البحوث العلمية .

6- المكتبات الجامعية مركز لتبادل المعلومات والخدمات المكتبية من جميع مكتبات البحث في العالم.

7- المكتبات الجامعية مركز لنقل التراث العالمي من اللغة المحلية واليها .

8- المكتبات الجامعية مركز لتدريب العاملين في حقل المكتبات من غير المتخصصين علي أعمال المكتبات عن طريق عقد الدورات التدريبية .

9- المكتبات الجامعية مركز إشعاع ومصدر من مصادر تطوير علم المكتبات نفسه من خلال إصدار المجلات والبيليوغرافيات والنشرات .

لخص سليمان بن صالح العقلا أهداف المكتبات الجامعية بمساعدة العملية التعليمية في الجامعة وتشجيع البحث العلمي ودعمه وتشجيع التعليم الذاتي للطلاب و خدمة المجتمع[1].

5-3-1 أهمية المكتبات الجامعية ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية للجامعة :-

الهدف التعليمى :هو الصياغة التي تعبر بدقة ووضوح عن التغيير المرجو إحداثه لدى الطالب من خلال مروره بخبرة تعليمية معينة.[2]

ويهدف التعليم في الجامعة ، وبصورة عامة الى تنمية جميع ابعاد شخصية الطالب والى تطوير جميع جوانب قدراته واستعداداته وقابلياته. وبصورة خاصة يهدف التعليم في الجامعة الى تنمية معارف الطالب ومهاراته واتجاهاته في مجال تخصصه ، وفي

---

(1) سليمان بن صالح العقلا .إتجاهات الموظفين نحو التطوير الإداري في المكتبات الجامعية (دراسة في مكتبات الملك سعود) .دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .– مج10، ع1،(2005م) .– ص 95

(2)الأهداف التعليمية . (تاريخ الدخول 2014/5/15م) متاح على http://vb.naqaae.eg/naqaae

المجالات التي لها علاقة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهذا التخصص. وعلى وجه الخصوص فان الهدف من التعليم في الجامعة تحقيق ما يلي:. (1)

1 ـ تعميق قناعات الطالب بالالتزام بقواعد الخلق ، بما فيها من امانة وصدق ونزاهة وجرأة وعفة وغيرها.

2 ـ تعميق قناعات الطالب وقدراته بالالتزام بمبادئ العقل ، المرتكز على التفكير العلمي بابعاده التحليلية والاستقرائية والاستنتاجية والاستدلالية والنقدية.

3 ـ تطوير قدرات الطالب ومعارفه ومهاراته في مناهج البحث العلمي واساليبه ووسائله وادواته.

4 ـ تطوير قدرات الطالب واستعداداته على الابداع والاختراع والاكتشاف والتجديد.

5 ـ تطوير معارف الطالب ومهاراته واتجاهاته بمجال تخصصه ، كيما يوظفها في عمله بكفاية وخلق ومسئولية.

6 ـ تطوير قدرة الطالب ومهاراته واتجاهاته على التعليم الذاتي ، وتنمية اتجاهاته نحو التعليم المستمر وخاصة في مجال تخصصه.

7 ـ تطوير قدرات الطالب ومهاراته في تكنولوجيا المعلومات.

8 ـ تعميق ثقافة الطالب بنفسه وتنمية حسه بالاعتماد على الذات ، والشعور بالمسؤولية ، وتدريبه على مراعاة الدقة فيما يقول ويكتب ويعمل.

9 ـ تعميق اتجاهات الطالب باحترام الغير ، واحترام ارائهم ، والقبول برأي الاغلبية ولو خالف رأيه.

10 ـ تعميق اتجاهات الطالب بقبول التطور والتغير والتحديث المستند على اساس نتائج

---

(1) تيسير رضوان الصمادى .أهداف التعليم فى الجامعة . صحيفة التحرير- عمان .- ع4 ،(2010م).

الدراسات والابحاث.

فأهداف الجامعة مثلاً هى أهداف عامه تسترشد بها الكليات وهى نفسها أهداف خاصة بالنسبة لأهداف وزارة التعليم العالى والبحث العلمى .[1]

وترجع أهمية المكتبات الجامعية إلى عظم المسئولية الملقاة علي عاتقها باعتبارها الجهاز المسئول في الجامعة عن توفير مختلف مصادر المعلومات اللازمة لإنجاح رسالة الجامعة وإذا كانت الجامعة تضم أجهزة كثيرة تعمل علي خدمة أغراضها فليس هناك جهاز أكثر إرتباطاً بالبرامج الأكاديمية والبحثية للجامعة مثل المكتبة وليس هناك جهاز يخدمها بصورة مباشرة كما هو الحال بالنسبة للمكتبة، يري البعض أنها بمثابة القلب من الجسد وذلك لما تقوم به المكتبة من دور ريادي ومهم في نجاح العملية التعليمية، فالمكتبة هي المرآة العاكسة التي تعكس أهداف الجامعة وعليها يتوقف نجاح أو فشل مجمل العملية التعليمية . كما أنها تعد أحد المعايير الرئيسية التي تقام عليها برامج الدراسات الجامعية العليا فضلا عن كونها القاعدة الأساسية للبحث العلمي والمعيار الحقيقي الذي تقوم علي أساسه مكانة الجامعة وسمعتها والإعتراف بها علي المستويات الأكاديمية الوطنية والدولية [2].

وهذا ما يعطي أهمية كبيرة للمكتبات الجامعية بحيث أنها لا تلعب دورها كمكتبات في التعليم الجامعي وتطوير البحث العلمي فحسب بل عليها تدعيم هذه الوسائل بأن تتزود بكل ما يناسب المناهج الدراسية والبحث بالجامعة أو عليها القيام بجذب القراء نحوها بمراعاة الأمور التنسيقية في المكتبات ويظهر ذلك في الديكور والتهوية

---

(1) علاء عبد الزهرة الأمين . طرائق و أساليب حديثة فى التعليم الجامعى (تاريخ الدخول 2014/5/15م) متاح علىwww.google.com

(2) عصام توفيق أحمد ملحم . مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية .– مصدر سبق ذكره .– ص ص 139– 140

والإضاءة وتناسق الاثاث وتوفير الهدوء والقاعات الملائمة لكل ذلك، فالجامعة لها برامجها ومخططاتها ومن هنا تبرز أهمية المكتبات الجامعية في توفير كل ما يلزم لمثل هذه البرامج والمخططات لخدمة البحث والتعليم والقيام بوظائفها وأنشطتها علي أكمل وجه وهنا يبرز الدور الرئيسي للمكتبات الجامعية كموجه وقائد للعملية التعليمية بالجامعة[1].

ويتوقف نجاح المكتبات الجامعية علي مدي قدرتها علي توفير خدمات معلومات تلبي احتياجات المستفيدين منها . كما أن للأسلوب الإداري الذي تطبقه المكتبات دوراً رئيساً في نجاحها علي أداء وظائفها وتحقيق رسالتها . [2].

كما في اليابان شجعت الجامعة الوطنية المكتبات علي التركيز علي خدمة مجتمعاتها الأكاديمية وقد نتج عن ذلك زيادة الوعي بالحاجة إلى التشاور مع المستخدمين (المستفيدين) عن احتياجاتهم والسعي لإدخال توصيات المستخدمين في قرارات إدارة المكتبات وذلك لتحسين الخدمات المكتبية وتنمية المجموعات المكتبية [3].

---

(1) محي الدين كساسرة . نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية (دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة).– قسنطينة : جامعة منتوري قسنطينة، 2007م.– ص ص 28– 29.– رسالة ماجستير ؛ إشراف أ.د. عبدالحفيظ طاشور .

(2) اللجنة العلمية للنشر .إدارة المكتبات ومراكز المعلومات .– الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009م .– ص ص 267– 268

(3)Rowena Cullen , Haruki Nagata . A cademic Libraries in Japan . The Journal of A cademic librarian ship –. Vol34 (No2),(2008).-Tokyo : University of Tsukuba.– P 163.

6-3-1 تنمية عادة القراءة كهدف للمكتبات الجامعية :- (1)

تعتبر عادة القراءة لدي الطلاب هدفاً أساسياً للتعليم الجامعي، ولما كانت المكتبات تقتني كثيراً من المصادر التي تساعد علي تكوين هذه العادة، فإن مدير المكتبة الجامعية مع العاملين المهنيين وبالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس يحتلون موضعاً إستراتيجياً بالنسبة لخدمة الأهداف العملية والعلمية والترويحية للطلاب أثناء دراستهم الجامعية، وتوطئة للإفادة من تكوين عادة القراءة هذه في معاونتهم علي تنمية قدراتهم العلمية بعد التخرج لحل مشكلات المجتمع التي يواجهونها طبقاً للأصول العلمية المتطورة .

ويمكن للمكتبات الجامعية أن تستخدم أساليب عديدة لتنمية عادة القراءة لدي الطلاب منها ما يلي:(2)

1- وضع مقررات قرائية خاصة :-

وذلك بالاستعانة ببعض أعضاء هيئة التدريس ذوي السمعة في التأثير علي الطلاب وخصوصاً بالنسبة لنقدهم وتوصياتهم لكتب قرائية معينة .

2- الرفوف المفتوحة :-

وذلك للتقليل علي قدر المستطاع من الحواجز التي تفصل بين الطالب والكتاب .

3- حجرات معارض الكتب والكتب الجديدة :-

والغرض من ذلك انتهاز فرصة المناسبات التاريخية أو الوطنية أو المؤتمرات العلمية ... الخ، لتجميع كتب من علي رفوف المكتبة أو شراء كتب جديدة حديثة لخدمة هذه المناسبات

4- مكاتب بيع الكتب :-

---

(1) أحمد بدر. المكتبات الجامعية: تنظيمها وادارتها وخدماتها ودورها فى تطـوير التعلـيم الجـامعى والبحث العلمى / أحمد بدر ، محمد فتحى عبدالهادى .- ط4 .- القاهرة : دار غريب للطباعة والنشـر والتوزيع ،2001م .- ص 23

(2) المصدر نفسه .- ص ص 23-24

هي دور تجارية لبيع الكتب داخل الحرم الجامعي، وينبغي تشجيع هذه الدور علي الحصول علي الكتب الثقافية القيمة الزهيدة الثمن . ومن المعروف أن هذه الدور تهتم كذلك بالحصول علي نسخ عديدة من الكتب الطلابية اللازمة للمناهج والمقرات الدراسية لبيعها للطلاب .

إن المكتبات ليست مجرد مخزن للكتب والدوريات ومصادر المعلومات المختلفة بل هي أداة ديناميكية فعالة من أدوات التعلم والتعليم، والثقافة والتثقيف والتربية والتنشئة (1).

ويتلخص الدور التربوي والتعليمي للمكتبات في توفير مصادر المعرفة، وتدعيم المناهج الدراسية، وتوفير المعلومات، وتدعيم الأنشطة البحثية، وتنمية عادة القراءة والإطلاع، وتنمية المهارات والقدرات التي تساعد علي سرعة التعلم (2).

7-3-1 الحاجة التي تدعو الجامعات لتقديم مناهج وبرامج دراسية عن استخدام المكتبات :-

1- تفجر المعلومات :-

من أهم السمات التي يتميز بها هذا العصر، حيث أصبح التحكم في هذه المعلومات والسيطرة عليها من الأمور الصعبة عن ذي قبل وهذه القفزة كانت نتيجة التقدم التكنولوجي والحضاري الذي أثر تأثيراً كبيراً في حياة الإنسان بسبب الطفرة العلمية الكبيرة وتقدم الإنسان في علمه وإكتشافه . وتنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها حيث توجد مصادر عديدة للمعلومات منها : الدوريات والكتب وتقارير البحوث

---

(1) أمينة رشيد .المكتبات الجامعية :موقعها ودورها في العملية التعليمية وأهدافها المتنوعة في عصر المعلومات . صحيفة الجماهير .– حلب : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر، 2009م

(2) محمود قطر .المكتبات الجامعية ودورها المجتمعي .– مصدر سبق ذكره .– ص 4

والبيانات والأوراق المقدمة إلى الندواتْ والمؤتمرات والرسائل الجامعية ...وغيرها (1).

2- الجامعة غير المرئية:

قد تبين في بعض الدراسات التي أجريت أن كثيراً من الباحثين والعلماء يكونون لأنفسهم مجموعات شخصية من مصادر البحث خارج دائرة الدوريات العلمية والكتب المطبوعة وهذه المصادر ترسل اليهم عن طريق التبادل مع زملائهم من جميع أنحاء العالم أو يجمعونها بطريقتهم الخاصة . كما يقوم بعض هؤلاء العلماء في الوقت الحاضر باستخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة .إن الجامعة غير المرئية تعني الحصول علي المعلومات اللازمة للبحثْ العلمي من غير الطريق العادي وهو المكتبات ومراكز المعلومات العلمية . هذه الجامعة غير المرئية قد أثبتت أنها تنمو نمواً مطرداً ومستمراً بزيادة تبادل النشرات ونمو الاتصالات الخاصة بين العلماء والباحثين. (2)

3- الجهل بالمعلومات المنشورة :-

سواء بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب فإن سيطرة الباحث ومعرفته بما نشر في مجال تخصصه في تناقص مستمر . (3).

1-3-8 الطرق المتبعة وخطط الدراسة الخاصة بتعليم استخدام المكتبة :-

أوصت جمعية المكتبات البريطانية بشأن تعليم استخدام المكتبات بإتباع النقاط الآتية (4):-

1- تعليم استخدام المكتبة : وذلك عن طريق محاضرة عن المكتبة عند بداية دخول الطالب الجامعة، وتشمل مقدمة عن المكتبة علي أن يقوم الطلاب بعد ذلك بجولة في

---

(1) السعيد مبروك إبراهيم . المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات .– مصدر سبق ذكره .– ص ص 71 – 72

(2) أحمد بدر . المكتبات الجامعية .....– مصدر سبق ذكره .– ص ص 42– 43

(3) المصدر نفسه .– ص ص 43،45

(4) جبريل بن حسن العريشي . التخطيط في المكتبات الجامعية .– مصدر سبق ذكره .– ص 126

أقسام المكتبة المختلفة مع أحد كبار العاملين المهنيين بالمكتبة للتعريف بالخدمات المكتبية تلك التي تهم الطالب بصفة خاصة .

2- عندما يبدأ الطالب دراسته المتخصصة يعطي مقدمة في الببليوجرافيا الأساسية تتضمن الأساليب الفنية والأدوات المرجعية التي تغطي مختلف الموضوعات والدراسات، بالإضافة إلى المراجع التي تتصل بموضوع دراسته الأساسية .

4- يعطي طالب البحث عندما يبدأ دراسته العالية منهجاً موسعاً في الببليوجرافيا الموضوعية وذلك بواسطة كل أمناء المكتبة المهنيين وأعضاء هيئة التدريس الأكاديميين.

1-3-9 التعليم والتعليم عن بعد education and distance education

المكتبة الجامعية والتعليم عن بعد :-

ويمكن للمكتبة الجامعية في المؤسسة التعليمية التي توفر برامج للتعليم عن بعد المشاركة في هذه البرامج من خلال ما يلي :-[1]

1- تحديد الاحتياجات الأساسية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة من مصادر معلومات والتزود بها.

2- مساعدة معدي البرامج الدراسية في التعرف علي الإنتاج الفكري المناسب لدعم إعداد المساقات الدراسية وتجهيزها .

3- تقديم المعلومات والنصائح والإرشادات حول المصادر الدراسية المتوافرة علي الإنترنت والتي يمكن للطلبة الوصول إليها .

4- توفير إمكانيات البحث بالاتصال المباشر واسترجاع المعلومات من قواعد البيانات .

---

(1) عمر احمد همشري . مدخل إلي علم المكتبات والمعلومات .- مصدر سبق ذكره .- ص ص331 - 332

5ـ تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتعليمهم وإرشادهم علي كيفية استعمال مصادر المعلومات الإلكترونية والإفادة منها لأغراض التعليم عن بعد .

6ـ الإجابة علي الأسئلة المرجعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب إلكترونياً .

7ـ التعاون مع المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى في المنطقة لدعم أنشطة التعليم عن بعد .

1-3-10خدمة البحث العلمي : scientific Research service

تعريف البحث العلمي :-

البحث العلمي " هو المحاولة الدقيقة النافذة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها" .[1]

دور المكتبة الجامعية في خدمة البحث العلمي :-

يحتاج الطلاب والأساتذة والباحثون إلى الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوعاتهم، ولا يستطيع المستفيدين تلبية هذه الحاجات دون الرجوع إلي المكتبة.[2]

حيث تلعب المكتبة دوراً بارزاً في خدمة البحث العلمي وتقدمه، من خلال توفير مجموعة من الكتب والمراجع النادرة والرسائل الجامعية، والمخطوطات، وعدد كبير من الدوريات العربية والأجنبية .

وتقدم المكتبة خدماتها للباحثين من خلال ما يلي :-[3]

---

(1) عبد الله الشريف . مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية .-ط.- الإسكندرية : مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996م .- ص14

(2) عبد التواب شرف الدين . المدخل إلي المكتبات والمعلومات .- القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، 2001م.- ص73

(3) المكتبات الجامعية .(تاريخ الدخول2012/11/14م) : متاح على www.librarey.blogspot.com

1ـ الإعداد الفني لمقتنيات المكتبة حتى يسهل الوصول إليها من قبل الباحثين بأقل مجهود

2ـ تعمل المكتبة علي تقديم خدمات التصوير لتوفير وقت الباحثين .

3ـ تقدم المكتبة خدمة الإطلاع علي الرسائل الجامعية وإعداد الببليوغرافيات السنوية للرسائل الجامعية التي نوقشت في كليات ومعاهد الجامعة .

4ـ تقديم خدمات الإطلاع علي المخطوطات وحفظها علي CD للحفاظ عليها من التلف، كما تكون معدة للباحثين لسهولة الاستفادة منها .

كما تقوم المكتبة أيضاً بإجراء مسح شامل للباحثين (المستفيدين)، وتحديد مجالات اهتمام كل منهم بدقة وتقوم بتقديم خدمة الإحاطة الجارية والبث الإنتقائى .[1]

حدد الباحثون في هذا المجال أسباب فشل المكتبات الجامعية في البلاد النامية في أداء رسالتها ببعض العوامل نذكر منها ما يلى :ـ[2]

1- عدم تحديد أهداف تسعي المكتبة إلى تحقيقها.

2- عدم كفاءة العاملين في المكتبات من حيث التأهيل والتدريب.

3-العجز في الاعتمادات المالية التي تعتبر المحرك لأنشطة المكتبة.

4-الفشل في الاحتفاظ بسجلات كاملة ودقيقة ومنتظمة لكافة أنشطة المكتبة . وعدم الاهتمام بالإحصائيات التي تعد أساساً في تخطيط وتطوير أي نشاط بالمكتبة.

5-عدم الاستعداد للتغيرات المتوقعة وخاصة التغيرات في أساليب التعليم ومناهجه وكذلك التغيرات التكنولوجية وما يصاحبها من نفقات غير منتظمة.

---

(1) عبد التواب شرف الدين . المدخل إلي المكتبات والمعلومات .ـ مصدر سبق ذكره .ـ ص ص73ـــ 74

(2) اللجنة العلمية للنشر . إدارة المكتبات ومراكز المعلومات .ـ مصدر سبق ذكره .ـ ص ص 268 ـ 269 .

1-3-11 نجاح المكتبات الجامعية:-

حيث أن نجاح المكتبات الجامعية هو قدرتها علي استفادة مستفيديها من مصادر المعلومات الموجودة بها وتقديم موظفيها خدمات مكتبية ملبية لاحتياجات المجتمع الأكاديمي.[1]

عوامل نجاح المكتبات الجامعية:[2]

1- وفاء المصادر العلمية التي تقتنيها المكتبة لمجالات البحث.

2-كفاءة الجهاز القائم بالخدمات المكتبية.

3-سعة المكان ووفاء المعدات.

4-الترابط بين المكتبة والسياسات التعليمية والإدارية.

5- وجود تناسق بين مجموعات الكتب في المكتبة وما يوجد في مكتبات البيئة المحلية.

1-3-12وظائف المكتبات الجامعية [3]:-

يمكن للمكتبات الجامعية تحقيق أهدافها من خلال قيامها بمجموعة من الوظائف :-

وهذه الوظائف التي تقوم بها المكتبة ذات شقين :-

الشق الأول : وظيفة إدارية وتتمثل في :-

1- تخطيط نمو المكتبة ورسم سياساتها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها العمل علي تسيير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه .

---

(1) pearlM.Maponya.knowledge management practices in academic libraries : acase study of the university of Natal , pietermarizburg libraries .- south Africa : university of kwazulu – Natal , 2004 .- Pl.

(2) اللجنة العلمية للنشر . إدارة المكتبات ومراكز المعلومات .– مصدر سبق ذكره .– ص 269

(3) عصام توفيق أحمد ملحم . مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية.– مصدر سبق ذكره. – ص 144

2- العمل مع إدارة الجامعة لإعداد ميزانية المكتبة والمشاركة في توزيع بنودها .

3- اختيار العاملين بالمكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم ومتابعة أعمالهم وتقييمها .

الشق الثاني : وظيفة فنية وتتمثل في :-

1- بناء المجموعات والمصادر وتنميتها بما يضمن توفير المقتنيات الأساسية اللازمة لقيام الجامعة بتنفيذ برامجها الدراسية والبحثية .

2- تنظيم تلك المجموعات .

3- تقديم الخدمات المكتبية للدارسين والباحثين وتوفير سبل الإفادة من مصادر المعلومات .

4- استرجاع المعلومات والخدمات المكتبية وما يتضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي والمصادر المهني ومعاونة رواد المكتبة علي الإفادة من تلك المجموعات الموجودة، ويشمل ذلك عمليات الإعارة والتصوير وخدمات المراجع، فضلاً عن خدمات استرجاع المعلومات المتخصصة .

5-التعاون والتنسيق وذلك للإفادة من مصادر المعلومات.

إدارة المكتبات الجامعية: Management of the university libraries

الإدارة بوجه عام تعني التطوير والمحافظة على إمكانية المؤسسة من أجل تحسين الجودة بشكل مستمر، فهي عملية مستمرة هدفها تحقيق نتائج محددة باستخدام الموارد والإمكانيات المتاحة بأعلى درجة من الكفاءة والنجاح [1].

ترى الباحثة أن الإدارة العلمية الرشيدة التى تستند على الأسس العلمية تؤدى الى تحقيق الأهداف التعليمية للمكتبات الجامعية.

الإدارة العلمية للعمليات المكتبية :-

الإدارة العلمية :-

هي التحديد الدقيق لما يجب علي الأفراد عمله ثم التأكد من أنهم يؤدون تلك الأعمال بأحسن وأكفأ الطرق . [2]

---

(1) نخبة من الخبراء المتخصصين .الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة .– ط2 .– القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2010 .– ص 105

(2) هند بنت عبدالرحمن آل عروان . الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز المعلومات .– الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003م .– ص 61

إدارة المالية والميزانية :-Financial Management and Budget

أولاً : موارد المكتبة المالية :- [1]

تعتبر مخصصات الجامعة هي اكبر موْرد مالي للمكتبة، كما قد يكون من بين هذه الموارد مبالغ على هيئة منح أو هدايا من المؤسسات الوطنية آو الأجنبية أو الدولية أو حتى الأفراد ... الخ وذلك لتنمية الخدمات المكتبية العامة .

ثانياً : الإدارة المالية :-

عرفت بأنها : "مجموعة من النشاطات الإدارية التي تتعلق بالبحث عن الأموال اللازمة وتوفيرها والتأكد من حسن استخدامها وفقا لأوجه الإنفاق المحدودة" [2] .

وتعتبر الميزانية أو الموازنة الأساس الذي تقوم عليه الإدارة المالية [3]

وأنها تعبير عن البرنامج المالي للخطة عن سنة مالية مقبلة لتحقيق أهداف محددة وذلك في إطار الخطة العامة للجامعة [4]

وعلى مدير المكتبة أن يعزز طلباته من الاعتمادات المالية وعلي النسبة التي ينبغي أن تخصص للمكتبة من ميزانية الجامعة نفسها وهى تتراوح مابين (4- 12%) في مختلف الجامعات،ويمكن أن يقوم مدير المكتبة بالمقارنة في ذلك بين المخصصات المالية المقدمة له وتلك المتوافرة للمكتبات الجامعية الأخرى وان يربط هذا كله بأهداف الجامعة في التعليم والبحث العلمي باعتبار أن مكتبة الجامعة هي قلب الجامعة [5]

وتود الباحثة أن تشير هنا إلى ما أوردته اللجنة العلمية للنشر بمكتبة الملك فهد الوطنية عن معايير المكتبات الجامعية التي أعدها الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ((توصي

---

(1) أحمد بدر. المكتبات الجامعية ..... .- مصدر سبق ذكره .- ص 173

(2) المصدر نفسه.- ص 119

(3) المصدر نفسه .- نفس الصفحة.

(4) محمد بن عبد الله العمار . مكتبات الكليات العسكرية في المملكة العربية السعودية : دراسة للواقع والمستقبل .- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2007م .- ص 321

(5) المصدر نفسه .- ص 180

بان تكون ميزانية المكتبة جزءاً منفصلاً عن ميزانية الجامعة وان تدار وتتطور بواسطة العاملين التنفيذيين الرئيسين في المكتبة .

مبني المكتبة والأثاث والمعدات:- Library building, furniture and equipment

إن مبني المكتبة يعتبر عنصراً هاماً من عناصر تمكين المكتبة من القيام بجميع أعمالها وخدماتها علي أحسن وجه مما يؤكد تحقيق أهدافها .[1]

الوحدات الأساسية الثلاثة لمبنى المكتبة هي:- [2]

1- منطقة المدخل :-

وتشمل مكوناتها ما يلي:

أ – الردهة : وهي عبارة عن غرفة يعبر بها إلى مبنى المكتبة .

ب – مكتب إيداع الأمانات ودورة المياه .

ج – مكتب خدمات الإعارة .

د – مكتب خدمات المراجع .

ه – الفهارس .

و – السلالم والمصاعد المؤدية لباقي المكتبة .

وعادة ما يؤدي المدخل الرئيسي إلى الردهة حيث توجد حجرة إيداع الأمانات. وفي احد جوانب الردهة توجد دورة مياه الرجال، وفي الجانب الآخر دورة مياه السيدات، وينبغي الإشارة إلى أن حجرة إيداع الأمانات ضرورية ليس للقارئ وحدة،بل للمكتبة كذلك نظراً لأن وجود هذه الحجرة يجبر القراء أو المستفيدين على إيداع أو ترك معاطفهم وحقائبهم خارج المنطقة الرئيسية للمكتبة .

---

(1) أبو الفتوح حامد عودة . المدخل إلى علوم المكتبات .- مصدر سبق ذكره .- ص 113

(2) أحمد بدر . المكتبات الجامعية ..... . - مصدر سبق ذكره .- ص ص 292 – 294.

2 – أقسام العمليات الفنية :-

يكون قسم التزويد على امتداد قسم الفهارس، فضلاً عن قرب قسم التزويد من الفهارس العامة أيضاً،وخدمة المراجع (ألتي ينبغي أن تشمل الأدوات اللازمة لأعمال التزويد، كالفهارس المطبوعة والببليوغرافيات) وجود قاعة عرض الدوريات في الطابق الأول إذاً، بينما يفضل وجود قسم التجليد والصيانة في البدروم.

3- مكان الكتب وأماكن المستفيدين:-

يعتمد الترتيب الأساسي للمكتبة علي تجمع المدخل ومساحات التجهيز والعمليات الفنية، وعلي استخدام البدروم لأغراض التخزين والخدمات التي لا يدخلها الجمهور،ثم تخصيص الأدوار المتبقية في المبني كمكان للكتب والمستفيدين .

الأثاث :-

عادة ما تحتوي المكتبة على أنماط مختلفة من الأثاث منها ما هو قابل للاستخدام العام ومنها ما هو للعاملين فيها [1]

ومن أشهر فئات المكتبات وأكثرها وجوداً فيها والعوامل التي تحكم اختيارها هي :-

1/ المقاعد :- المقاعد أكثر أثاث المكتبات استخداماً وأكثرها وجوداً فيها . ويجب أن يتصف مقعد المكتبة بصفات ثلاث هي الراحة والمتانة وحسن المظهر، وقليل من المقاعد تتوافر فيها كل هذه الصفات .

2/ المناضد :- فقد تستخدم في المكتبات مناضد ذات أشكال مربعة ومستطيلة ودائرية ومثلثة . كما استخدمت مناضد تتراوح طاقتها الاستيعابية بين قارئ واحد وعشرات القراء كما يجب أن يتصف بالمتانة، الثبات.

3/ مقصورات القراءة الفردية :

---

(1)المصدر السابق نفسه. – ص ص 233–248 .

استخدمت مقصورات القراءة الفردية في كثير من المكتبات الجامعية و يجب أن يكون سطح المقصورة العادية (60×90) سنتيمتراً في أقل في الأحوال العادية .

4/ الخزائن:

تستخدم المكتبات أنماط عديدة من الخزائن لإيواء مصادرها ومقتنياتها . فهي تستخدم لحفظ كتبها ودورياتها، وقد تكون مادة هذه الخزائن خشبية أو حديدية أو زجاجية أو مزيج من هذه المكونات. كما أنها قد تكون ذات امتداد رأسي واضح أو ذات امتداد أفقي.

5/ أثاث مركز الوسائل :-

تستخدم أقسام الوسائل السمعية البصرية أنماطاً مختلفة من الأثاث . فهى قد تحتوى على مقاعد ثابتة أو مقاعد متحركة أو الأثنين معاً .

ويتيح المقعد الثابت للمستفيد الجلوس في الموقع المناسب أمام الشاشات وأجهزة العرض إلا أنه غير مرن لعدم تحركه بسهولة في معظم الأحيان .

ترى الباحثة أن مبنى المكتبة المتوفرة فيه جميع المتطلبات من الأثاث والأجهزة والمعدات يحقق الأهداف التعليمية .

الوظائف الفنية :Technical jobs

يقصد بالوظائف الفنية في المكتبة كل ما يتعلق بطلب واستلام وتهيئة وإعداد المصادر المكتبية ووضعها في خدمة المستفيد أو القارئ [1].

مصادر المعلومات Information Resources :-

يعني كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه لتقديمه للدارسين أو الباحثين في المكتبة [1].

---

(1) فاطمة طواهري . تطبيق مبادئ الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالجنوب الشرقي الجزائري.- منتوري : جامعة منتوري قسنطينة، 2006م-2007م.- ص 75.- رسالة ماجستير؛ إشراف د.عزالدين بودربان.

وتستخدم حالياً مصطلحات عدة بديله مثل أوعية المعرفة – أوعية المعلومات – مقتنيات المكتبة – مجموعات المكتبة – المواد الثقافية – المواد المكتبية ... وغيرها ويعتبر مصطلح مصادر المعلومات الأكثر دقة وشمولاً [2]..

مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية :-

هي متعددة شكلاً وموضوعاً وذلك بسبب تنوع برامج الجامعة[3].

وتقسم مصادر المعلومات ثلاثة أنواع:-

1- مصادر المعلومات التقليدية :-

يقصد بهذا النوع من المصادر أوعية المعلومات التي تظهر في شكل مطبوع وتتمثل بصفة أساسية في المخطوطات والكتب والدوريات [4].

2/ مصادر المعلومات غير التقليدية :-

تشمل المواد السمعية والبصرية والمصادر الإلكترونية [5].

1- تنمية مصادر المعلومات Information Sources Development :-

تعرف تنمية مصادر المعلومات بأنها هي "عملية التحقق من مظاهر القوة ومواطن الضعف في رصيد المكتبة من مصادر المعلومات في ضوء احتياجات المستفيدين والموارد المتاحة للمجتمع، وهي متعددة الجوانب والإرتباطات حيث تنطوي علي عدة عوامل منها الداخلي الكامن في مجموعات المكتبة وتنظيمها والخارجي المتمثل في منتجي مصادر المعلومات وموزعيها" [6].

---

(1) ربحي مصطفي عليان. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي.– مصدر سبق ذكره .– ص 49

(2) المصدر نفسه .– نفس الصفحة

(3) ربحي مصطفي عليان . إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم .– عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2002م .– ص 367

(4) عصام توفيق أحمد ملحم . مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية .– مصدر سبق ذكره .– ص 185

(5) المصدر نفسه .– ص 193

(6) ميساء محروس أحمد . أسس تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات.– الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب، 2006م .– ص 7

وهي أولي الوظائف التي توكل إلي المسئولين (العاملين) بالمكتبة [1].
ترى الباحثة أن توفير مصادر معلومات كافية ومتنوعه وحديثة تساعد المكتبة فى تحقيق أهدافها التعليمية وذلك بمساندتها للمناهج التعليمية ودعمها للبحث العلمى.

العمليات الفنية :-

يطلق مصطلح العمليات الفنية على كافة الإجراءات التي تجري على مصادر المعلومات بقصد ترتيبها وتنظيمها وإعدادها فنياً وتهيئتها للاستخدام[2]

أولاً :الفهرسة : cataloging

هي قلب مهنة المكتبات وهي أساس مهنة المكتبات بل هي الأساس الفكري لهذه المهنة [3]

تعد الفهرسة جزءاً من موضوع اكبر هو الضبط الببليوغرافي أو ما يطلق عليه تنظيم المعلومات، ويعرف الضبط الببليوغرافي بأنه : "مهارة أو فن تنظيم المعرفة أو المعلومات لأغراض الاسترجاع " وعليه فان الهدف الأساسي لتنظيم المعلومات هو استرجاعها وان استرجاع المعلومات يعتمد أساساً على كيفية تنظيمها [4]

---

(1) فاطمة طواهري . تطبيق مبادئ الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية .– مصدر سبق ذكره .– ص76

(1) محمد بن عبد الله العمار . مكتبات الكليات العسكرية في المملكة العربية السعودية : دراسة للواقع والمستقبل .– مصدر سبق ذكره .– ص 255

(2) هاشم فرحات. التطورات الحديثة في مجال تنظيم المعلومات وانعكاساتها على تعليم الفهرسة في أقسام علوم المكتبات والمعلومات العربية/ هاشم فرحات، مبارك سعد سليمان . مجلة المكتبات والمعلومات العربية.– ع 1، (2006م).– ص 59

(3) عمر أحمد همشري . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات .– مصدر سبق ذكره .– ص 201

وتحتل الفهرسة ركناً هاماً من أركان المكتبة بشكل عام والأعمال الفنية بشكل خاص، ولا يمكن لأي مكتبة مهما كان حجمها الاستغناء عن الفهرسة وبخاصة في هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر انفجار المعلومات.[1]

وتم تعريف الفهرسة بأنها : "عملية الإعداد الفني لمصادر المعلومات من كتب ودوريات ومخطوطات ومواد سمعية وبصرية ... الخ" . بهدف أن تكون هذه المصادر في متناول المستفيدين من المكتبة بأيسر الطرق وفي اقل وقت وجهد ممكنين.[2]

ترى الباحثة أن للفهرسة دور كبير فى تحقيق الأهداف التعليمية للمكتبة الجامعية لانها تساعد المستفيدين للوصول الى مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر.

الفهارس : Catalogs

يعرف الفهرس بأنه "قائمة مرتبة وفق نظام معين، تسجل وتصف مصادر المعلومات التي توجد بمكتبة معينة أو حتى بمجموعة من المكتبات معاً"[3]

كما هو نتاج عملية الفهرسة وهو تلك الأداة التي تقوم بدور حلقة الوصل بين المستفيد ومصادر المعلومات المتوافرة على رفوف المكتبة وفي أقسامها المختلفة [4]

أنواع الفهارس : Types of Cataloging

هنالك خمسة أنواع من الفهارس في المكتبات وهي :

1. فهرس المؤلفين : Authors Catalog

هو الفهرس الذي ترتب فيه بطاقات أو مداخل مصادر المعلومات هجائياً وفقاً لأسماء مؤلفيها [1]

---

(4) ربحي مصطفي عليان. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي .- مصدر سبق ذكره .- ص 113

(5) فاطمة طواهري . تطبيق مبادئ الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالجنوب الشرقى الجزائرى.- مصدر سبق ذكره .- ص77

(3) أحمد بدر . المكتبات الجامعية ..... ._ مصدر سبق ذكره ._ ص 215

(4) ربحي مصطفي عليان . أسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق والمعلومات العربية.- عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 1999م .- ص 16